

# زعيم المعارضة الإسرائيلية: يجب استخدام "كل الوسائل" لتدمير البرنامج النووي الإيراني

الخميس 4 يوليو 2024 11:57 م

قال السياسي الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان، إن هزيمة إيران شرط مسبق قبل أن تتمكن إسرائيل من إعلان النصر على حزب الله وحماس، مما يثير شبح توجيه ضربة ضد البرنامج النووي الإيراني.

وفي منشور على وسائل التواصل الاجتماعي على موقع X يوم الأربعاء، استخدم لبيرمان لغة غير مباشرة للإشارة إلى أن العدو الاستراتيجي الرئيسي لإسرائيل في معركتها مع حماس وحزب الله هو طهران، وأنه من أجل إعلان النصر على المجموعتين، كان عليها أولاً تدمير البرنامج النووي الإيراني. برنامج.

وكتب: "من أجل وقف البرنامج النووي الإيراني، الذي هو بالفعل في مراحل التسليح، يجب علينا استخدام جميع الوسائل المتاحة لنا". وأضاف: "يجب أن يكون واضحاً أنه في هذه المرحلة ليس من الممكن منع الأسلحة النووية من إيران بالوسائل التقليدية". ولم يذكر لبيرمان صراحة ما يمكن أن تستخدمه إسرائيل لتدمير البرنامج النووي الإيراني، لكن المسؤولين الإسرائيليين حذروا في السابق من أنهم سيلجأون إلى الخيار العسكري ضد الجمهورية الإسلامية، إذا شعرت بالتهديد من القدرات النووية الإيرانية.

ولم تعترف إسرائيل رسمياً مطلقاً بامتلاك أسلحة نووية، لكن يُعتقد على نطاق واسع أنها تمتلك على الأقل كمية محدودة من الصواريخ النووية، وفقاً لوثائق مسربة.

ليبرمان نائب معارض لكن تصريحاته تسلط الضوء على خطر تحول الحرب الإسرائيلية على غزة إلى صراع إقليمي واسع النطاق.

في يوم الجمعة، كشف موقع ميدل إيست آي أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فكر في تزويد المقاتلين الحوثيين المتمردين بصواريخ كروز مضادة للسفن، لكن استبعدت هذه الخطوة.

وتساعد الخطاب العدواني لإسرائيل في عام 2021 عندما كانت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن تجري محادثات مع طهران حول العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، والذي انسحبت منه إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب من جانب واحد.

واكتسب لبيرمان سمعة كونه وزير دفاع متشدد في إحدى حكومات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو السابقة. وفي عام 2016، قام بصياغة رسالة إلى نتنياهو يدعو فيها إسرائيل إلى شن هجوم وقائي على قطاع غزة.

وصعد لبيرمان، الذي يرأس حزب إسرائيل بيتنا المعارض، من لهجته ضد إيران في الأسابيع الأخيرة. وفي مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي في يونيو حزيران قال إن إيران "تخطط لمحرقة لنا (إسرائيل) في العامين المقبلين".

وتصر إيران على أن برنامجها النووي مخصص للأغراض السلمية فقط. وبعد انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي – الذي يطلق عليه رسمياً خطة العمل الشاملة المشتركة – سارعت طهران إلى تسريع برنامجها للتخصيب. وبينما يتركز قدر كبير من الاهتمام في الشرق الأوسط على الحرب الإسرائيلية على غزة، يقول الخبراء إن إيران لديها الآن القدرة على إنتاج مادة الوقود اللازمة لثلاث قنابل نووية في حوالي ستة أسابيع.

ومع تصاعد التوترات في المنطقة، وإعلان إسرائيل علناً أنها وافقت على خطط لشن هجوم ضد حزب الله، بدأ المسؤولون الإيرانيون يتحدثون بشكل أكثر صراحة عن برنامجها النووي.

في مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز في 2 يوليو، قال كمال خرازي، مستشار الشؤون الخارجية للمرشد الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي، إن إيران لا تصنع أسلحة نووية، ولكن إذا واجهت تهديداً وجودياً "فسيستعين علينا تغيير عقيدتنا".

وناقشت إسرائيل والولايات المتحدة في السابق تدريبات عسكرية من شأنها الاستعداد لأسوأ سيناريو لتدمير المنشآت النووية الإيرانية في حالة فشل الجهود الدبلوماسية. وقد دعا بعض المسؤولين الأمريكيين السابقين الولايات المتحدة إلى تزويد الجيش الإسرائيلي بقنبلة ضخمة خارقة للتحصينات، وهي قنبلة تزن 30 ألف رطل، لضرب المنشآت النووية الإيرانية.

<https://www.middleeasteye.net/news/opposition-leader-says-israel-must-use-all-means-destroy-irans-nuclear-programme>